Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ نعم.

ساد صمت طويل بين الاثنين، ثم قال لوبين في نفسه «هل تراه صدق هذه القصة؟ التهديد بالموت تراه كافياً؟ سوف نرى.. هذا غير معقول. ولكن مع ذلك يبدو متردداً..».

اقترب منه دوبريك ووضع أمامه جهاز التليفون وبدأ يطلب رقماً وقال مخاطباً لوبين:

ـ أتسمح.. إنها مكالمة عاجلة ..

ـ تفضل يا سيادة النائب.

وقال دوبريك مخاطباً الطرف الآخر على الخط:

ـ آلو.. يا آنسة.. أرجو إيصالي بالرقم ٨٢٢١٩.

كرر الرقم وراح ينتظر دون أن يتحرك.

ابتسم لوبين وقال.

ـ مقر الشرطة.. أليس كذلك؟ السكرتاريا العامة..

ـ فعلاً يا دكتور.. أتعرفه إذن؟

ـ طبعاً. كطبيب شرعي. كنت أتصل به من حين إلى آخر. وتساءل لوبين في أعماق نفسه «ماذا تراه يقصد من كل ذلك؟ السكرتير العام هو برازفيل.. ما هو المراد من هذه المكالمة؟»

وضع دوبريك سماعتين على أذنيه وقال

ـ ٨٢٢١٩؟ أريد السكرتير العام السيد برازفيل.. ليس موجوداً؟ بلى. بلى. إنه لا يزال في مكتبه حتى هذه الساعة؟ قولي له أن دوبريك اتصل.. دوبريك النائب نعم... اتصال على جانب كبير من الأهمية.

ـ ربما أزعجتك..